

٢٠٠٥

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان: تعزيز القدرات من أجل الحد من الفقر
وزارة الشؤون الاجتماعية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ملخص للصحافة

اسم المشروع:	تحسين أحوال معيشة الفقراء: تعزيز القدرات من أجل الحد من الفقر
سنة بدء المشروع:	٢٠٠٢
سنة انتهاء المشروع:	٢٠٠٥
الشركاء الاخرون:	مجلس الانماء والاعمار، إدارة الإحصاء المركزي، المسح العربي لصحة الاسرة، ومنظمة العمل الدولية.

ملخص عام

الهدف الاساسي من البرنامج هو تعزيز الدور الريادي لوزارة الشؤون الاجتماعية في الترويج للاعتبارات المتعلقة بالسياسات الاجتماعية في عمليات صنع القرار الوطنية بالإضافة إلى المساهمة في وضع وتطبيق السياسات الاجتماعية على المستوى الوطني وبالاخص على مستوى وزارة الشؤون الاجتماعية. كما سيعمل البرنامج على تنفيذ التحقيق الميداني الوطني المتعدد الاهداف والذي من المتوقع ان يوفر قاعدة بيانات احصائية دقيقة وشاملة لوضع سياسات تهدف إلى تقليص الفقر. سيعمل المشروع أيضا على توفير الدعم إلى وزارة الشؤون الاجتماعية في إعادة تنظيم برامج الخدمات لديها، وإنعاش دور مراكز الخدمات الإنمائية كفاعل اساسي للتنمية في المناطق وشريك فعال مع المجتمع المدني. وأخيرا، سيقوم المشروع في مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية على بلورة خطة وطنية شاملة للحماية الاجتماعية. بالإضافة إلى متابعة إنشاء مركز دعم للقطاع الاهلي بالتعاون مع مركز التدريب الاجتماعي، وأخيرا متابعة تنفيذ مقررات قمة الالفية بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوزارات المعنية.

مشروع تحسين احوال المعيشة

يعود التعاون المباشر بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في مجال تحسين احوال المعيشة الى شهر آب ١٩٩٧ حين بدأ الاعداد لدراسة خارطة احوال المعيشة في لبنان. ودراسة خارطة احوال المعيشة في لبنان تتدرج في إطار سعي وزارة الشؤون الاجتماعية إلى تطوير دورها الرعائي والتموي من خلال بلورة صورة أوضح للاحتياجات والأولويات الاجتماعية والمناطقية وزيادة فعالية برامج عملها ومشاريعها الموجهة للفئات المحتاجة والمعرصة.

وعلى هذه الاساس تم تطوير التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تصميم برنامج وطني لتحسين احوال معيشة الفقراء يترجم هذه الدراسة إلى خطط عمل وبرامج تدخل في الميدان، والمساهمة في اقتراح عناصر السياسات التي تساعد في تحقيق هذه الاهداف. والذي تم تحديد الاهداف التالية له والتي على أساسها يتم تنفيذ كافة الأنشطة المتعلقة بالمشروع وهي على الشكل التالي:

١. تدريب العاملين في مراكز الخدمات (انجزت الاهداف كاملة).
٢. مشاريع تنمية محلية في عكار وباب التبانة (انجزت كاملة).
٣. انتاج افلام وثائقية عدد اربعة (انجز بالكامل).
٤. انجاز سلسلة كتب الاقضية اللبنانية (انجز واطلقت السلسلة في ٣ نيسان ٢٠٠٢).
٥. انجاز دراسة اولية عن احتياجات المكنته وادارة المعلومات وبناء عليها تم بالتعاون مع وزارة الاصلاح الاداري توفير دعم لمشروع تأمين حقوق المعوقين من اجل تحديث نظام المكنته في المشروع.
٦. تحضير وثيقة مشروع لبرنامج تنمية ريفية متكامل لمنقطة عكار لمدة ٣-٥ سنوات (انجز المشروع الاولي للخطة، واستنادا اليها تم توقيع اتفاقية بين مجلس الانماء والاعمار وبرنامج الامم المتحدة الانمائي لخطة تنمية لعكار، من المتوقع ان يبدأ التنفيذ خلال شهر ايار ٢٠٠٢).
٧. اصدار التقرير الاجتماعي اللبناني (انجزت المسودة الاولي، سيتم تحريرها واعدادها للطباعة خلال الاشهر الاربعة الاولي من بدء المشروع الجديد).
٨. تنفيذ التحقيق الميداني المتعدد الاهداف مع ادارة الاحصاء المركزي (تم انجاز مشروع الاتفاق، وتم تحويل التنفيذ للمشروع الجديد).
٩. تم في إطار المشروع انجاز أنشطة اعلامية وترويجية واستشارية ودراسات مختلفة.

المشروع الجديد: "بناء القدرات من الجبل الحد من الفقر"

اتفاقية المشروع الحالي تستند الى ما تم تحقيقه في المشروع السابق، والى متطلبات العمل المستجدة. الأطراف الموقعة الى الاتفاقية الجديدة هم وزارة الشؤون الاجتماعية بصفتها الجهة المنفذة، ومجلس الانماء والاعمار ممثلا الحكومة اللبنانية، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. كما سيكون هناك شركاء اساسيون اخرون في هذا المشروع هم ادارة الاحصاء المركزي، والمسح العربي لصحة الاسرة (papfam). كما انه يتكامل مع أنشطة اخرى تقوم بها الوزارة في إطار تحديث هيكليتها، وأنشطة اخرى مشتركة بين الوزارة والاسكوا والبنك الدولي وغيرهما.

إن مدة المشروع الجديد تمتد على ثلاث سنوات يتم خلالها تنفيذ الأنشطة التالية:

- **تنفيذ المسح المتعدد الاهداف:** إن المؤشرات الاجتماعية المتوفرة حالياً في البلاد تعود بمعظمها إلى العام ١٩٩٧/١٩٩٦، بالإضافة الى تعدد التقديرات بالنسبة لعدد السكان وعدم كفاية المؤشرات المتعلقة بالدخل والانفاق والضرورية من أجل قياس الفقر. يهدف البرنامج الوطني إلى تنفيذ المسح المتعدد الاهداف بالتعاون والتنسيق الكامل مع إدارة الإحصاء المركزي.
- **وضع سياسة للحماية الاجتماعية خاصة بوزارة الشؤون الاجتماعية:** في إطار نشاط وزارة الشؤون الاجتماعية الهادف إلى توفير المساعدة للفئات المهمشة وتطوير التنمية الاجتماعية سيعمل البرنامج على مراجعة البرامج الحالية بهدف بلورة سياسة عامة للحماية الاجتماعية تتضمن أولويات وبرامج تدخل من أجل حماية الفقراء والفئات الضعيفة وصون حقوقهم وتسهيل عملية حصولهم على الموارد والخدمات. بالإضافة إلى ذلك ستقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بمراجعة موازنتها بوحى من مبادرة ٢٠/٢٠ وخاصة فيما يتعلق بالانفاق العام على الخدمات الاجتماعية الأساسية المنفذة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٩، وذلك بهدف تحسين تخصيص الموارد وفقاً لأولويات الأكثر إلحاحاً.
- **التطوير المؤسسي والاصلاح وإعادة هيكلة مراكز الخدمات الإنمائية:** تدير وزارة الشؤون الاجتماعية ما مجموعه ١٢٠ مركز للخدمات الإنمائي في المناطق، معظم هذه المراكز تعمل بصفة فروع. من المقترح أن يتم وضع خطة لإعادة هيكلة عمل هذه المراكز من أجل إعادة تنظيم وتوزيع افضل للعمل بين المراكز الرئيسية والفروع بالإضافة إلى الجمعيات غير الحكومية المتعاقد مع الوزارة. تقوم الفكرة الأساسية على دمج المراكز الفرعية مع الجمعيات غير الحكومية المتعاقد بهدف تعزيز ومأسسة الشراكة بين الجمعيات والمراكز بالإضافة إلى تلافي الازدواجية في العمل بين المراكز وهذه الجمعيات.
- **إنشاء مركز دراسات ودعم خاص بالقطاع الاهلي يهدف إلى تقديم المساعدة الاستشارية والتدريب للجمعيات المتعاقد مع وزارة الشؤون، وان يتوسع لاحقاً ليطال جميع الجمعيات، على ان يكون مركزه مركز التدريب الاجتماعي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية.**

متابعة تنفيذ مقررات قمة الافية

M.D.G.

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الشؤون والتنمية الإدارية
مركز مشاريع وقضايا القطاع الخاص